

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 740 | مع احتمال غيره نادراً . | | ( وتارة من المخالفة في العقائد ) فإن بعض أهل السنة يطعنون في الراوي إذا كان | رافضياً ، أو خارجياً ، أو غيرهما مع كونه ظاهر العدالة نظراً إلى بدعته ، وأما | الروافض والنواصب فعلمائهم ما يعتبرون رواة أهل السنة بالكلية ، بل لا يقولون | بعدالة أكثر الصحابة فضلاً عن غيرهم ، ولذا لم يلتفتوا إلى حديث الشيخين | وغيرهم ، وأما جَهْلَاتُهُمْ فيكفرون أهل السنة إما في اعتقادهم ، وإما في ارتكاب | الكبائر على مقتضى مذهبهم . | | ( وهو ) أي ما ذكر من [ أن ] الطعن في الراوي تارة يكون لمخالفة العقيدة . | ( موجود كثيراً قديماً وحديثاً ) أي في كلام المتقدمين والمتأخرين ، وإن كان في | الحديث [ حَدَث ] أكثر . | | ( ولا ينبغي ) أي لا يجوز ( إطلاق الجرح بذلك / 138 - ب / ) أي بما ذكرناه | من مخالفة العقيدة ، فإنه يختل به الدراية لانسداد باب الرواية ، ولذا وُجِدَ الشيعي | والناصي في رجال الشيخين . | | ( فقد قدمنا تحقيق الحال ) أي وبسط المقال . ( [ في العمل ] برواية | المبتدعة ) أي وإن كانوا هم أهل الجهالة والضلالة . قال ابن دقيق العيد : الوجوه التي | تدخل منها الآفة خمسة . |